



جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

مفهوم النوم عند المصري القديم في الحياة اليومية والمعتقدات الدينية حتى نهاية الدولة الحديثة

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار المصرية

إعداد الباحثة

نيفين نزار زكريا

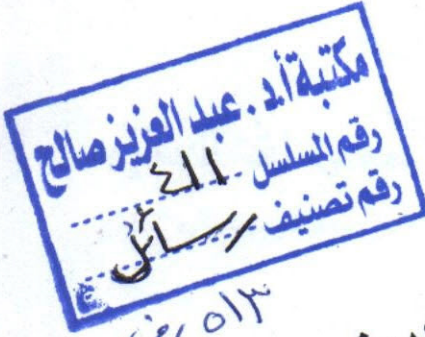
تحت إشرافه

أ.د/ محمد عبد الحليم نور الدين
أستاذ اللغة المصرية القديمة
كلية الآثار جامعة القاهرة

د/ ناصر محمد مكاي
مدرس تاريخ وحضارة مصر والشرق الأدنى القديم
بكلية الآثار جامعة القاهرة
مشرفاً مشاركاً

القاهرة

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م



ملخص الرسالة

تناولت هذه الرسالة دراسة "مفهوم النوم عند المصري القديم فى الحياة اليومية
والمعتقدات الدينية حتى نهاية الدولة الحديثة"

اعتبر النوم عند المصري القديم وسيلة من وسائل تجديد الحياة ومصدر للقوي التي تعيد
بناء الجسم والتي اعتقد أنه يستمدّها من خلال الدخول فى مياه "نون" الأزلية التي يسكنها أثناء
فترة نومه، فكان النوم بالنسبة له بمثابة جسر يتيح للبشر الأحياء اجتياز الحدود الفاصلة بين
المجالات الثلاثة للكون: السماء، الأرض، والعالم الآخر، والدخول فى الأعماق التي تقع خارج
حدود الخليقة التي يتم فيها رؤية الآلهة والموتى فى الأحلام.

تكون الرسالة من تمهيد وبابين رئيسيين وخاتمة.

خصص الباب الأول لدراسة المغزى الدينى للنوم عند المصري القديم وذلك فى أربعة
فصول، تناول الفصل الأول الحديث عن المفردات اللغوية الدالة على النوم، ويدور الفصل
الثاني حول مفهوم النوم بكونه يمثل دخول فى مياه "نون" الأزلية، بالإضافة إلى ارتباط أوقات
النوم بالشمس وغروبها، بينما تناول الفصل الثالث قدرة النائم على العبور للعالم الآخر
والإصطلاح بساكنيه من الآلهة والموتى وذلك من خلال الأحلام أو ظاهرة نوم الأماكن المقدسة
التي تعرف اصطلاحاً بنوم الحضّانة. أما الفصل الرابع فأختص بدراسة دور النوم فى طقوسة
فتح لقم وأعياد الإله أوزير بأبيدوس.

أما الباب الثاني فينقسم إلى ثلاثة فصول، خصص الفصل الأول لدراسة علاقة النوم
بالسوت، بالإضافة إلى علاقة الإله أوزير بالنوم، كما تضمن عرضاً لمناظر الموتى المصورين
كثيراً فى كتب العالم السفلي. بينما أختص الفصل الثاني بدراسة الأثاث المرتبط بالنوم مثل
الأسرة ومسند الرأس، أما الفصل الثالث فتناول الحديث عن الأخطار التي يواجهها المصري
القديم عند النوم والوسائل التي أتخذها لحمايته، كما تناول عرضاً لنصوص التعاويذ السحرية
التي استختمها لمجابهة الأحلام والكوابيس السيئة.

وقد انتهت الرسالة بخاتمة تحوي النتائج المستخلصة من هذه الدراسة.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قائمة الاختصارات	س
المقدمة	غ
تمهيد	٩-١

الباب الأول

ماهية النوم ومغزاه الديني.....	١٠ - ١٨٨
الفصل الأول: المفردات اللغوية الدالة على النوم.....	١٠ - ٧٠
١:١:١ - المفردات الدالة على النوم.....	١٠
٢:١:١ - المفردات المرتبطة بظاهرة النوم.....	٤٢
٣:١:١ - المفردات الدالة على الأحلام.....	٤٨
٤:١:١ - المفردات الدالة على اليقظة.....	٥٧
٥:١:١ - المخصصات المستخدمة فى المفردات الدالة على النوم.....	٦٦
الفصل الثانى: النوم والدخول فى المياه الأزلية "تون"	٧١ - ١١٨
١:٢:١ - مفهوم المياه الأزلية "تون" فى العقيدة المصرية القديمة.....	٧٨ - ٨٥
٢:٢:١ - دور المياه الأزلية "تون" فى تجديد حياة النائم	٨٥ - ٩٨
١:٢:٢:١ - الدخول فى عالم ما قبل الخلق.....	٨٥
٢:٢:٢:١ - الهروب من الزمن.....	٨٨
٣:٢:٢:١ - تجديد الوعي من اللاوعي.....	٩٤
٣:٢:٣:١ - ارتباط ظاهرة النوم بالدورة الشمسية.....	٩٩ - ١١٨

- ١٠٣ اليقظة من النوم وارتباطها بشروق الشمس..... ١:٣:٢:١
- ١١٠ الخلود للنوم وارتباطه بغروب الشمس..... ٢:٣:٢:١
- ١١٣ الليل بوصفه زمان..... ١:٢:٣:٢:١
- ١١٥ الليل بوصفه مكان..... ٢:٢:٣:٢:١

الفصل الثالث: اتصال النائم بسكاني العالم الآخر..... ١١٩-١٨٨

- ١٥٢-١٢١ رؤية الآلهة..... ١:٣:١
- ١٤٣-١٢١ الأحلام ١:١:٣:١

الفصل الرابع: الأحلام الملائكية..... ١٢٣-١٣٢

- ١٢٣ حلم الملك أمنحتب الثاني..... ١:١:١:٣:١
- ١٢٦ حلم الملك تحتمس الرابع..... ٢:١:١:٣:١
- ١٣٠ حلم الملك مرنبتاح ٣:١:١:٣:١

الفصل الخامس: أحلام الأفراد:..... ١٣٣-١٤٣

- ١٣٣ حلم إيبوي..... ٤:١:١:٣:١
- ١٣٥ حلم جحوتى أم حاب..... ٥:١:١:٣:١
- ١٣٩ كتاب الأحلام "بردية شستريبتى الثالثة"..... ٦:١:١:٣:١

الفصل السادس: نـوم الأمانـن المقدسة (نوم الحضانة)..... ١٤٤-١٥٢

الفصل السابع: رؤىة المـوتى..... ١٥٣-١٦١

- ١٥٤ خطاب على لوحة..... ٧:١:١:٣:١
- ١٥٦ خطاب نجع الدير رقم ٣٧٣٧..... ٨:١:١:٣:١

- التصل الرابع: دور النوم فى الطقوس الجنائزية والأعياد الدينية:..... ١٦٢-١٨٨
- ١-٤:٤-١٧ - دور النوم فى طقسمة فتح الفم..... ١٦٢-١٧٤
- ٢-٤:٤-١ - دور النوم فى أعياد أوزير بأبيدوس..... ١٧٥-١٨٨

الباب الثاني

- التوم والموت..... ١٨٩- ٣٣٤

التصل الأول: علاقة النوم بالموت. ١٨٩-٢٤٣

- ١-٩:٩-٢ - أوجه الشبه بين النوم والموت..... ١٨٩
- ١-٩:٩-٣ - الاستخدام المجازي للمفردات الدالة على النوم للدلالة على الموت..... ١٩٠
- ٢-٩:٩-٣ - المياه الأزلية "نون" كمقر للنائمين والموتى..... ١٩٧
- ٣-٩:٩-٣ - ارتباط النوم والموت بتجديد الحياة..... ٢٠٠
- ٤-٩:٩-٣ - دور الشمس فى بعث النائمين والموتى..... ٢٠٢
- ٢-٩:٩-٣ - علاقة الإله أوزير بالنوم..... ٢٠٤-٢٢١
- ١-٩:٩-٣ - نوم كنظير للموت..... ٢١٢
- ٢-٩:٩-٣ - مقت النوم لكونه موتاً..... ٢١٤
- ٣-٩:٩-٣ - القطة كنظير للبعث..... ٢١٨
- ٣-٩:٩-٣ - تصوير الموتى كنيام فى كتب العالم السفلى..... ٢٢٢-٢٤٣
- ١-٩:٩-٣ - كتاب الإمى دوات ٢٢٢
- ٢-٩:٩-٣ - كتاب الجوابات..... ٢٢٦
- ٣-٩:٩-٣ - كتاب الليل..... ٢٣٧

الفصل الثاني: الأثاث المنزلي المرتبط بالنوم..... ٢٤٤-٢٩٠

١-٢:٢-٢:٢ - الأسيرة..... ٢٤٥-٢٦١

١-١:٢:٢-٢:٢ - الأسماء الدالة على الأسيرة..... ٢٤٦

٢-١:٢:٢-٢:٢ - الخصائص العامة لطرز الأسيرة وأشكالها..... ٢٥٣

٣-١:٢:٢-٢:٢ - مناظر تنظيف الأسيرة وأعدادها للنوم..... ٢٥٩

٢-٢:٢-٢:٢ - مساند الرأس..... ٢٦٢- ٢٧٦

١-١:٢:٢-٢:٢ - دور مسند الرأس في بعث النائم..... ٢٦٥

٢-٢:٢:٢-٢:٢ - علاقة الكتابات والمناظر المسجلة على مساند الرأس بالنائم..... ٢٧٣

الفصل الثالث: الإخطار التي تواجه النائم وكيفية التصدي لها..... ٢٧٧-٣٤٩

١-١:٣:٣-٣:٣ - الإخطار التي تواجه النائم..... ٢٧٧-٢٨٦

١-١:١:٣:٣-٣:٣ - الفوضى..... ٢٧٧

٢-١:١:٣:٣-٣:٣ - الاعتداءات الليلية..... ٢٧٩

٣-١:١:٣:٣-٣:٣ - الكوابيس والفرع الليلي..... ٢٨٣

٢-٢:٣-٣:٣ - الوسائل المستخدمة لحماية النائم..... ٢٨٧-٣٣٤

١-١:٢:٣:٣-٣:٣ - الآلهة المختصة بحماية النائم..... ٢٨٨-٣٠٧

١-١:١:٢:٣:٣-٣:٣ - الإله بس..... ٢٨٩

٢-١:١:٢:٣:٣-٣:٣ - الإلهة تاورت..... ٣٠١

٢-٢:٣:٣-٣:٣ - العصي السحرية..... ٣٠٨-٣١٤

٣-٣:٣:٣-٣:٣ - التعاويذ السحرية..... ٣١٥-٣٣٤

٣١٥نصوص اللعنة.....١:٣:٢:٣:٢
٣١٨بردية الرمسوم رقم ١٦.....٢:٣:٢:٣:٢
٣٢٠بردية لندن رقم ١٠٠٥٩.....٣:٣:٢:٣:٢
٣٢١"بردية شستريتي الثالثة".....٤:٣:٢:٣:٢
٣٢٦بردية لندن رقم ٣٤٨.....٥:٣:٢:٣:٢
٣٣١اوستراكا جاردنر رقم ٣٦٣.....٦:٣:٣:٢
٣٣٥التائج.....
٣٤٣القهارس.....
٣٤٩قائمة المراجع.....
٣٤٩لولا: المراجع العربية.....
٣٧٠ثانياً: المراجع المعربة.....
٣٥٠ثالثاً: الرسائل العلمية.....
٣٥٢رابعاً: المراجع الأجنبية.....
٣٧١قائمة الأسماء كال.....

Cairo University
Faculty of Archaeology
Egyptology Department

Concept of sleep in ancient Egypt
In the Daily life and religious beliefs
Until the End of the New Kingdom

A research presented to acquire Master Degree in Egyptology

By

Nevine Nizar Zakaria

Supervision by

Prof. Abdel Halim Nour El-Din

Dr. Naser Mekawi

Cairo 2008

Abstract

The subject of this thesis deals with Concept of sleep in ancient Egypt. In the daily life and religious beliefs until the end of the New Kingdom.

It is divided into an introduction, two main parts and a conclusion

Part one: "The Religious conception of sleep"

This part comprises four chapters:

The first of which is studying the Ancient Egyptian terminology for Sleep.

The second chapter focuses on the study of the conception of sleep as being dwelling in the primeval ocean "Nun", and studying the ancient Egyptian relation between the sun and the sleeping –time, it deals also with the relation between the nocturnal sphere and the sleep, darkness and rebirth in the Egyptian religious documentation.

As for the third chapter, it includes a study of the sleeper ability for crossing the other world and seeing it's inhabitants (Gods, Dead) in the dreams or by the incubation- the custom of sleeping in a sacred location, usually a temple.

The fourth chapter deals with the role of the sleep in the opening the mouth ceremony and in the Osiris's festivals at Abydos.

Part two: "Sleep as Death"

This part is divided into three chapters:

The first chapter deals with the study of the sleeping as being analogous to death, centering on the god Osiris and it's relation to the sleep.

The second chapter contains studying of the sleeping furniture pieces such as Beds and Headrests.

The third chapter focusing on the study of the sleep dangers, and gives an account of the ancient Egyptian methods to avoiding it. It also includes a study of the magical spells texts against the bad dreams and the nightmares.

Conclusion:

The conclusion includes the most important results derived from this study.

Keywords (Nun-Ra-Osiris-Dream-Death-Ritual-Festival-Bed-Headrest-Nightmar-Spell)